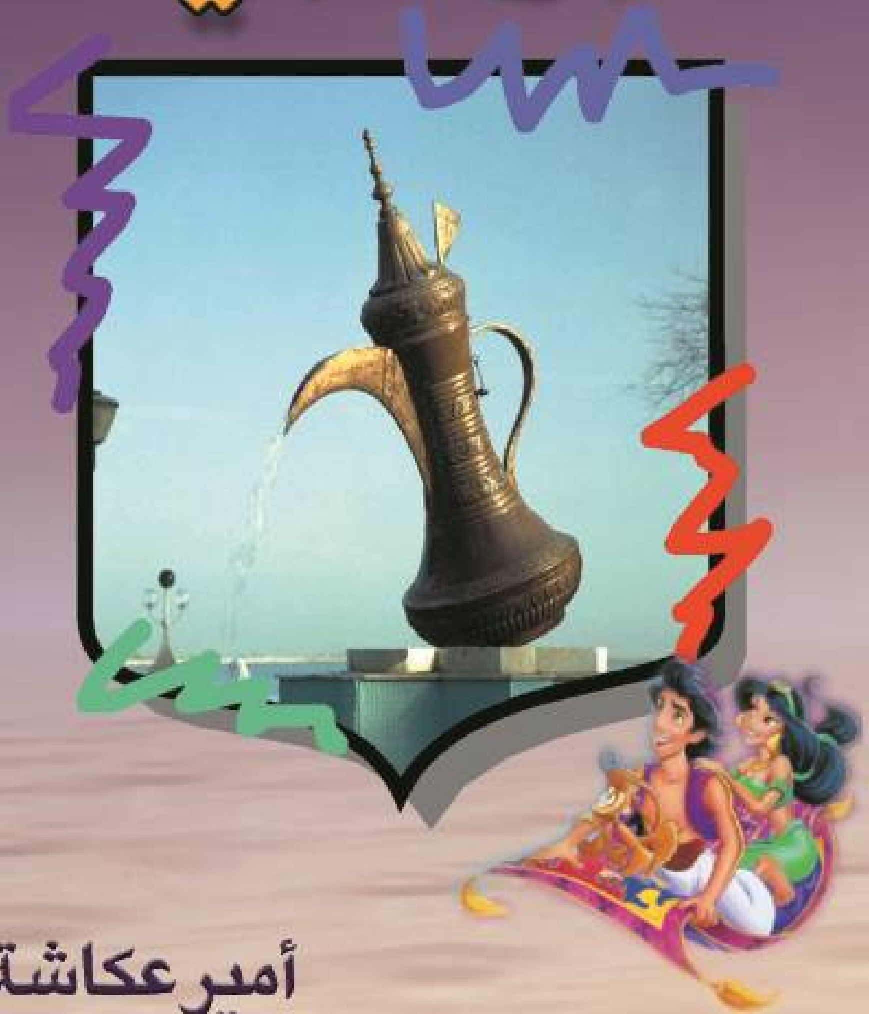
سلسلة عواصم عربية

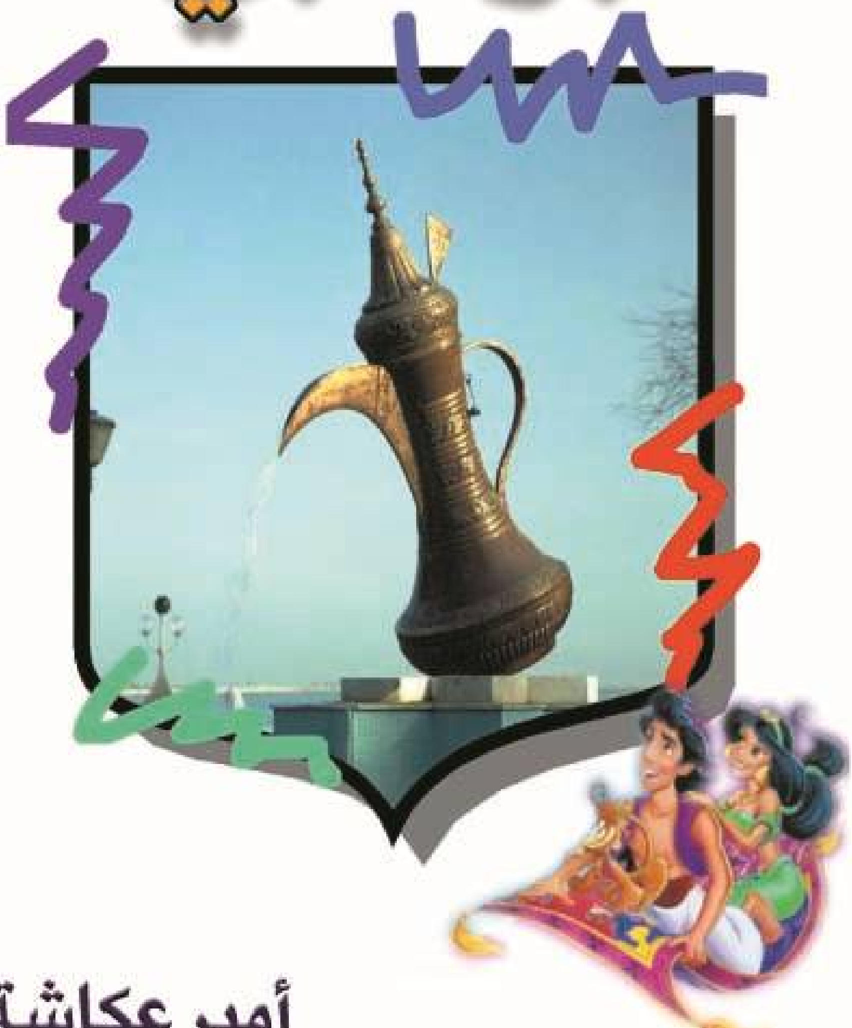
ابوظبي



أمير عكاشة

سلسلة عواصم عربية

ابوظبي



أمير عكاشة

ابوظبي

إعداد وجرافيك

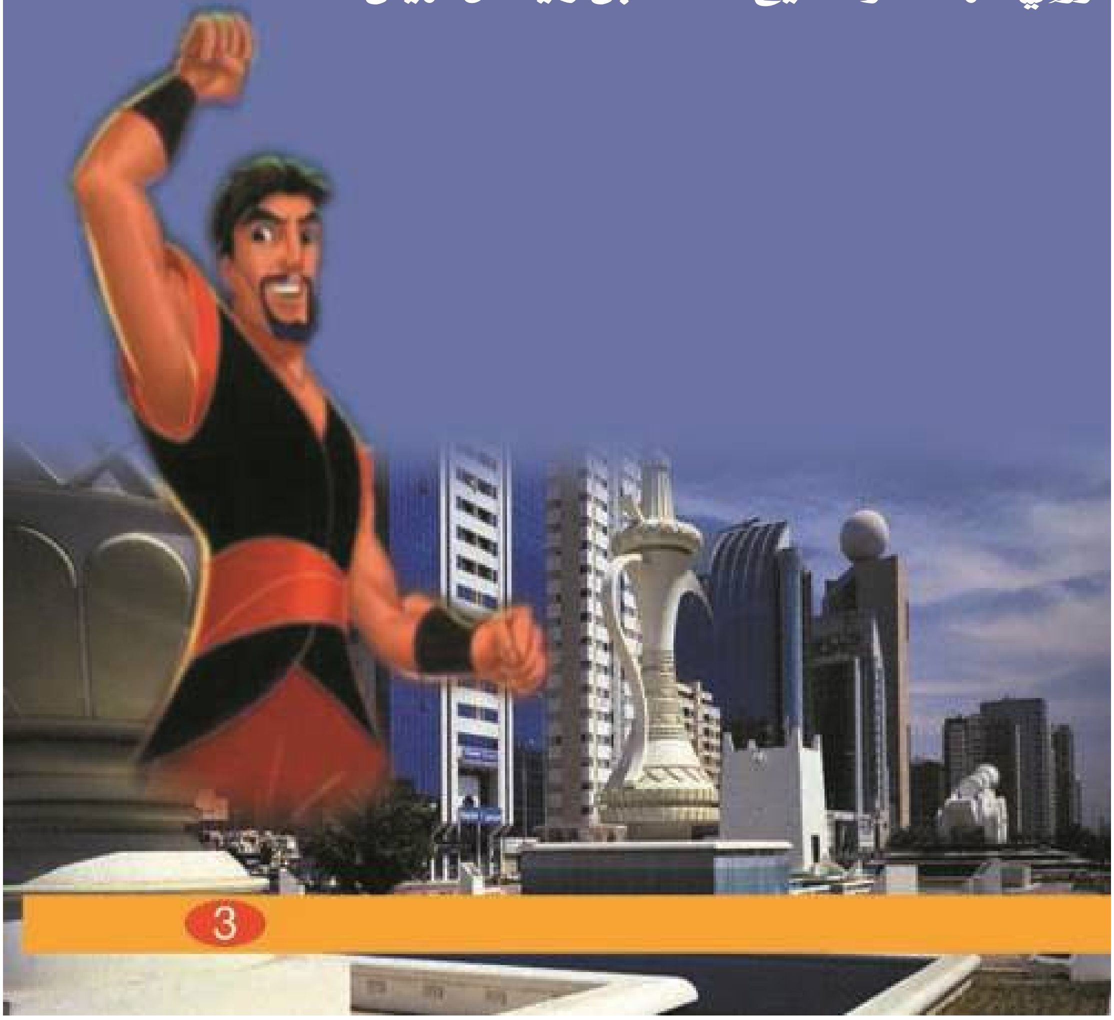
أمير عكاشة

رقم إيداع
2016 / 11128
I . S . B . N
978 - 977 - 446 - 213 - 8

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر
عكاشة ، أمير .
ابوظبي / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية
١٦ ص . ٢٤ سم - " عواصم عربية "
تدمك : 8 - 213 - 446 - 977 - 978
١- ابوظبي - وصف ورحلات
أ - العنوان
٩١٦ ،٢١٣
رقم الإيداع / 11128 / 2016

وكالة الصحافة العربية
٥ عبدالمنعم سالم ــ مدكور ــ الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣

هِى إحْدَى إمَارَات دَوْلَة الْإمَارَات الْعَرَبِيَّة الْمُتَّحِدَة السَّبْع، عَاصِمَتَهَا هِى مَدِينَة أبوظَبْي، وَالتِي تُمَثل عَاصِمَة الدَّوْلَة وَمَقَرّ رَئِيس الدَّوْلَة، وَالْإمَارَةَ هِى أكَبَر الْإمَارَات السَّبْع مِنْ حَيْثُ الْمِسَاحَة وَعَدَد السُّكَّان، وَتُعَادِل مِسَاحَتُهَا حَوَالِي ٨٦، ٧ ٪ مِنْ إجْمَالِي مِسَاحَة الدَّوْلَة، وَتَقَعُ فِي الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْإمَارَات، حَاكِمُهَا الشَّيْخُ خَلِيفَة بنّ زَايَدَ آلَ نَهَيَان وَهُوَ رَئِيس الدَّوْلَة، وَوَلِيِّ عَهْدُهُ هُوَ الشَّيْخُ مُحَمَّد بنّ زَايَدَ آلَ نَهَيَان.

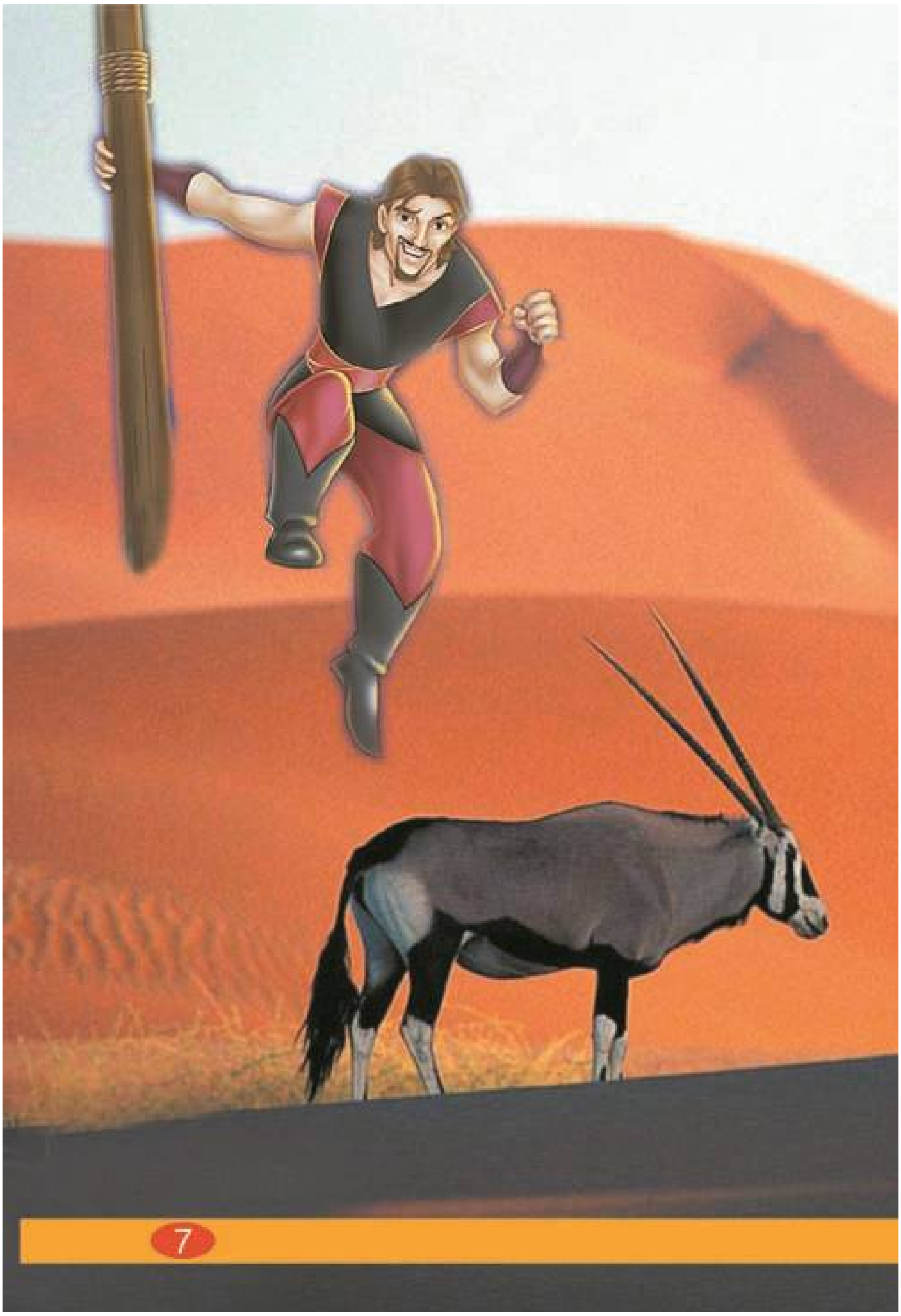


تتَكـوَّن الْإمَـارَة مِـنْ ثَلَـاث مَنَـاطِق، وَهَـى: مِنْطَقَـة أبـوظَبْي وَعَاصِـمَتها مَدِينَـة أبـوظَبْي وَهِـى مَقَـر الْحَـاكِمِ وَالْمِنْطَقَـة الشَّرْقِيَة وَالْمِنْطَقَة الْغَربيَّة، وَيُوجَد فِي الْإمَارَة عَدَدٌ مِنْ الْمُـدُن الْأُخْرَى: أَبَرزُهَا مَدِينَة الْعَيْن، وأيضا عُدَدَ مِنَ الْجُـزُر، وَتَقَـعَ إمَارَة أبـوظَبْي فِـي الْجُـزْء الْجَنُـوبي مِـن الْإمَـارَات، وَلَهَـا حُـدود مَـع الْمَمْلَكَة الْعَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة، وَسَلْطَنَة عَمَّان وَحُدود مَائِيَّـة مَعَ دَوْلَة قَطَر وَيَحُـدُّهَا فِـي الشّمَال إمَارَة دُبِّي، وَاسْتَقَر الْإنْسَان فِـي أبوظَبي لِأَوّل مرَّة عَام ١٧٦١م، عِنْدَما أُكْتَشَفَتْ قَبيلَةُ بَنِي ياس فِيهَـا الْمَـاء، وَكَانَـتْ الْحَيَـاةُ آنذاك تُعَـد ضَـرْبًا مِـنْ مَلَـاحِمِ الْبُطولَـة وَالشَّـجَاعَة وَالصَّـبر فِـي مُوَاجَهَـة شَراسَـة الصَّـحْرَاء وَقَسْوَتِهَا وَعَظِيم بُخْلِهَا.

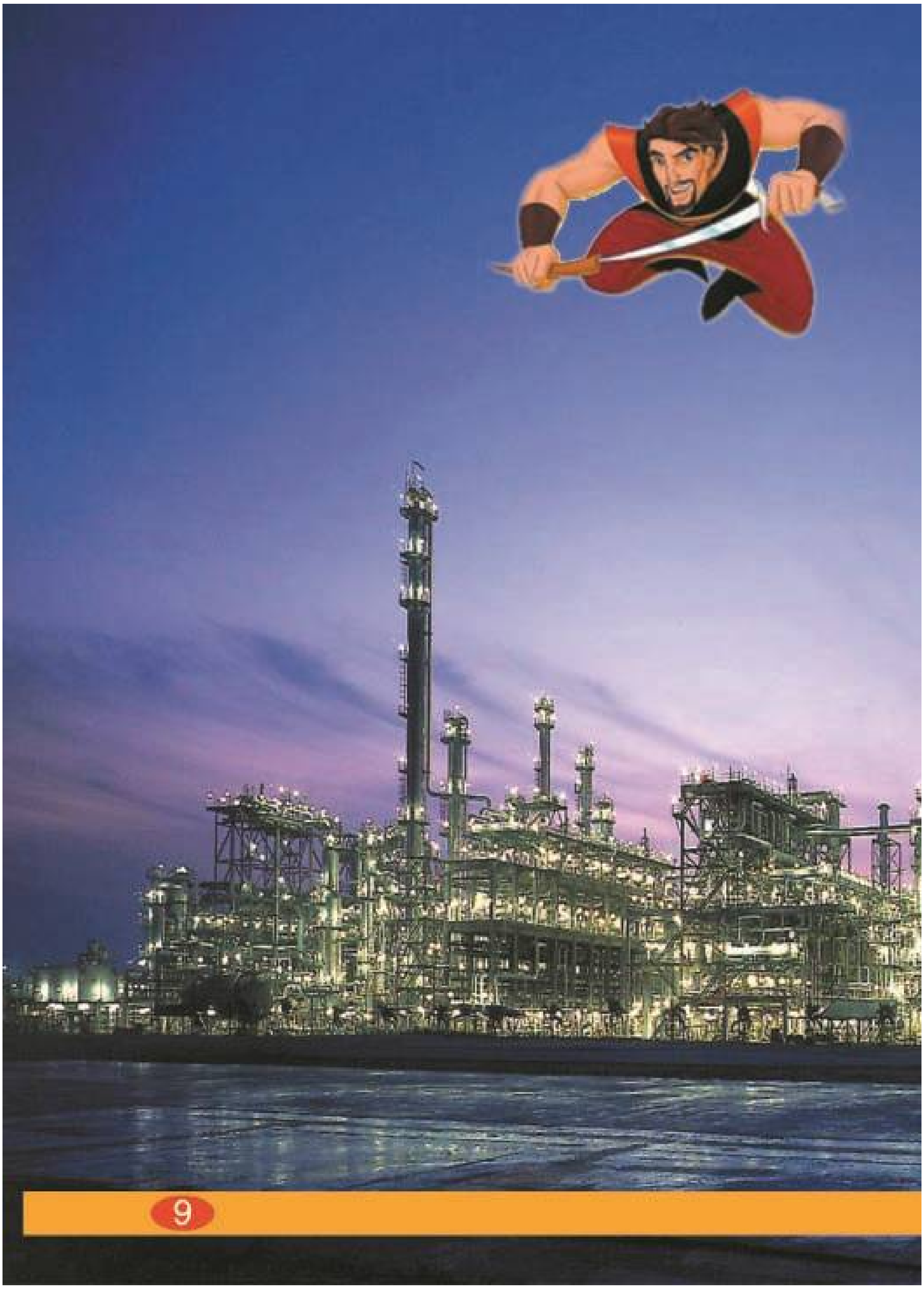




وَاسْم أبوظَبْي لَا أحَد يعْرفُ دَلَالَتُه، لَكِنَّ الرَّأي الْغَالِب يَسْتَنِد إلَى كَوْنِهَا كَانَتْ زَاخِرَة بالظِبَاء، وَقدْ أثبَتَتْ الْآثَار الْمُكْتَشفَة الَّتِي عُثِرَ علَيهَا هُنَاك أنَّ حَضَارَة عَريقَة سَكَنتها قبْلَ نَحْو أرْبَعَة آلَاف سَنَة قبْل الْمِيلَاد، وَكَانَتْ عَلَى اِتِّصَال بالْحَضَارَات الْمُجَاورَة لَهَا حَيْثُ أخَذَت منهَا وَأعْطَتْهَا، وَكَانَ سُكَّان أبوظَبْي الْقُدَامَى يَعِيشُون فِي ثَلَاث مَنَاطِق هي واحتا الْعَيْنَ وليوا وَأرَاضي الظفرة وَيَعْتَمِدُون فِي حيَّاتِهم عَلَى رَعْي الْإبل وَجَنِّي الثِّمَار وَصَيْد الْأسْمَاك وَاللُّؤْلُؤ، وَيَرْتَحِلُون بمواشيهم إلَى حَيْث يَتَوَافَر الْمَاء وَالْعُشْب، وَفِي مَطْلَع الثَّلاثِينيَات كَان الْوُصُول إلَى مَدِينَة أبوظَبْي يَتِم عَبْر دُبِّي أوْ الشَّارقَة، وَكَانَتْ الْمِيَاه الضَّحلَة قُبَالَة سَوَاحِل الْمَدِينَة تَحُول دُونَ اِقْتِرَاب السُّفُن مِنَ الشَّاطِئ، أمَّا الْيَابسَة فَكَانَ التَّنَقُّلُ فِيهَا يَتِم عَلَى ظُهُور الْجِمَال، لِذَلِك كَانَتْ إمْدَادَات الْغِذَاء وَالْمَاء تُمَثِّل مُشْكِلَة بالنِّسْبَة لِلسُكَّان لِعَدَم تَوَافُرهَا، وَكَانَتْ تَصِل مِنْ رَأس الْخَيْمَة.

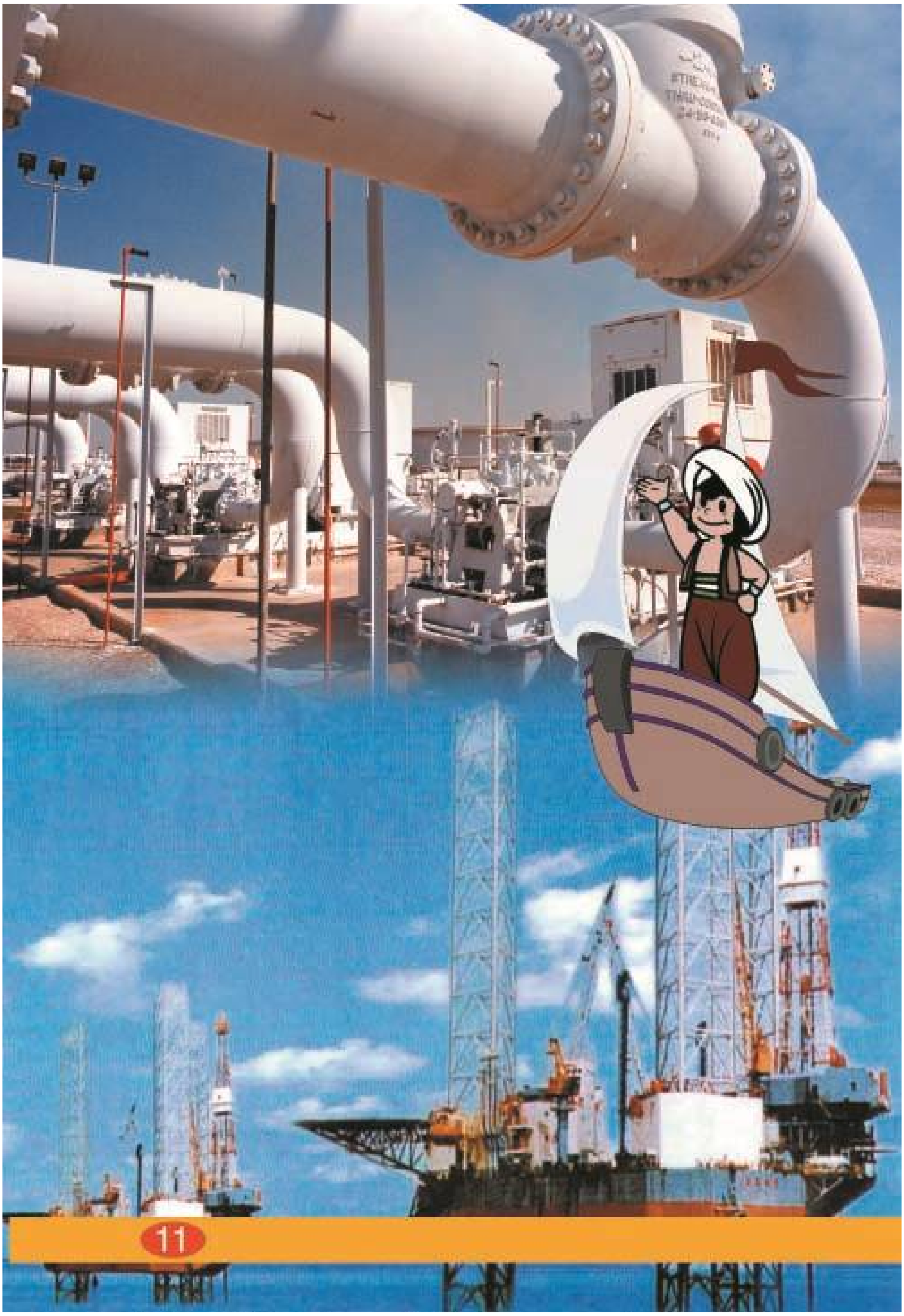


اِسْتَمر هَذَا الْحَال إِلَى أَنْ تَفَجَّرت الْأَرض، وَانْشَقَّ الْبَحْر فَظَهَرت كُنُوز الذَّهَب الْأَسْوَد لِتَرْوِي ظَمَأَ الْأَرض الْعَطْشَى، وَتُعَوِّض أهلُ الْإِمَارَة عَن حيَاة الْبُؤْس وَالشَّقَاء الْتِى عاشُوهَا طَويلًا، وَلِتَبْدَأَ أَبوظَبْي مرْحلَة تاريخِيَّة جَدِيدَة، وَملْحمَة بُطولِيَّة مُذْهِلَة مَعَ الْبنَاء وَالتَّطَوُّر، قادَهَا بحنْكَة وَحِكمة وَإصْرار حاكِم تَفَهَم الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ لِهبَّاتِ اللَّه وَسَط الصَّحْرَاء، وَقُدِّر لِصَاحِبِ السُّمُو الشَّيْخ زايد بن سُلْطَان آلَ نَهيَان حَاكِم الإمارة فِي ذَلِكَ الْوَقْت، وَرَئِيس دَوْلَة الْإِمَارَات الْعَرَبِيَّة الْمُتَّحِدَة أَنْ يَبْنِى الْوَاحَة، وَتُفْتَحُ الْمَوَاقِعُ الْأثرِيَّةُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالْقِلَاعُ وَالْحُصُونُ الْمُنْتَشِرَةُ فِي الْإِمَارَةِ لِلزَّائِرِينَ، وَمِنْ أَبْرَز الْمَوَاقِع الْأثرِيَّة وَالْمَتَاحِف فِي الْإمارَة قَصْر الْحِصْن، وحِصْن جِسْرُ الْمقْطَع، وقَرْيَّة التُّرَاثِ، وجَزِيرَة صير بَنِى يَاس، وجَزِيرَة دلما، وكُورنِيش أبوظبى، وكُورْنيش الْقَرْم، ومَدِينَة ليوا، ومَدِينَة الرويس، ومَدِينَة زَايد، ومَدِينَة غياثى، ومَدِينَة الْمرْفَأ.



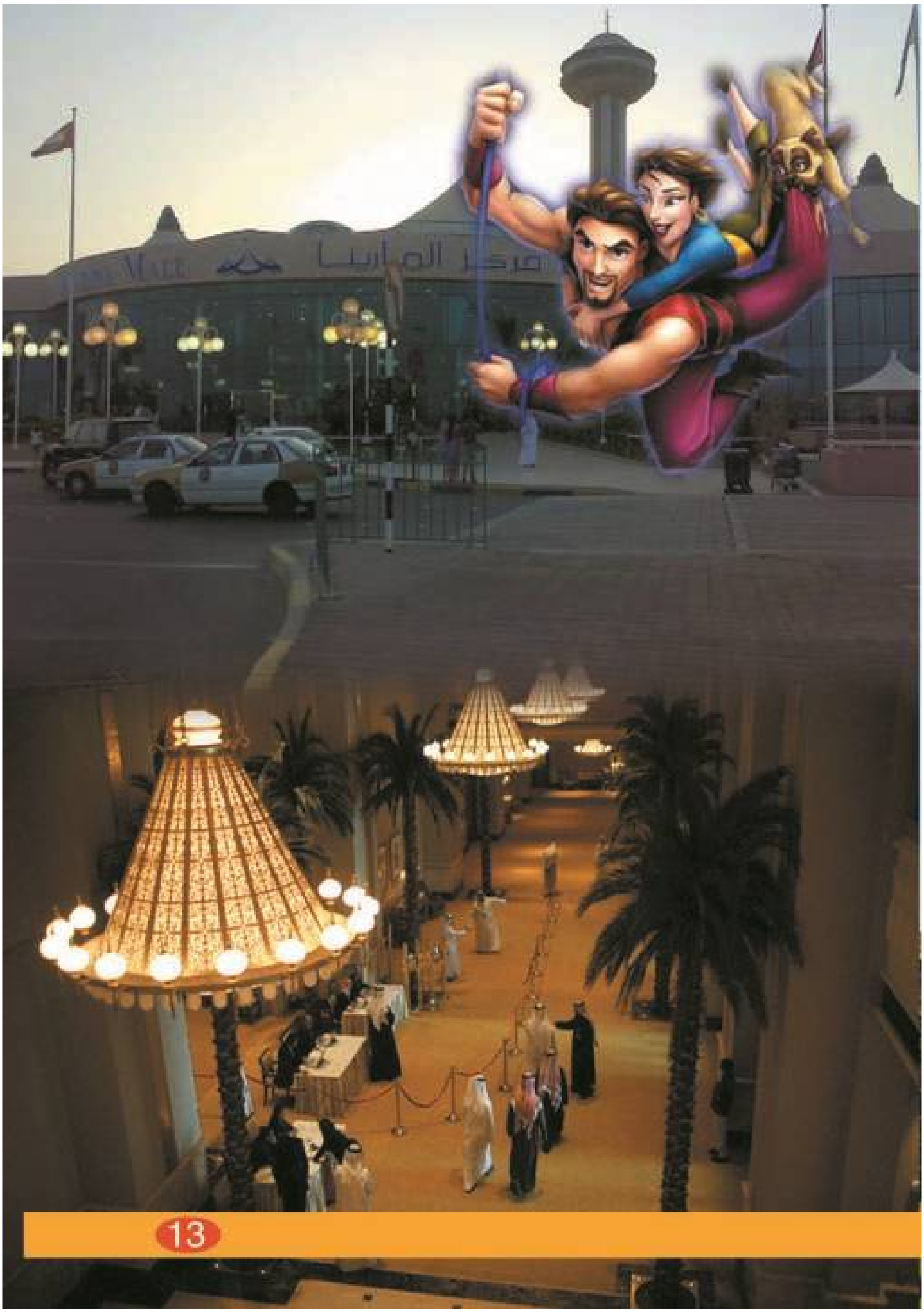
تمْتَلِكُ إمَارَةُ أبوظَبي مَخْزُونًا مِنَ النَّفْطِ الْخَام وَالْغَاز يُقَدَّرُ بـ٩٠٪ مِنْ نفْط دَوْلَة الْإمَارَات الْعَرَبِيَّة الْمُتَّحِدَة وَمَا يُسَاوي ١٠ ٪ مِنْ مَخْزُون النَّفْط العَالَمِى، و٥ ٪ مِنْ مَخْزُون الْغَاز الْعَالَمِي، عَاصَرَتْ إمارَة أبوظَبْي فِي عَام٢٠٠٥نُموًا فِي صَافِي مَدْخُولِهَا مِنَ النَّاتِج الْمَحلِّي بنسبة١١٪، تَتَمَتَّعُ أبوظَبْي بالدَّخْل الْأعْلَى لِرأس الْمَال عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ، وَتَنْتَهج سِيَاسَة اِقْتِصَادِيَّة تَعْتَمِد عَلَى غِيَّاب الضَّرَائِب عَلَى الشَّرِكَات وَالْأفْرَاد، وَالدَّخْل أوْ الضَّرَائِب المُحْتَبَسَة، وَغِيَاب الْقُيُودِ عَلَى التَّدَاوُلَات وَالْأنْصِبَة الْأجْنَبِيَّة، وَغِيَاب الْقُيُود عَلَى التَّبَادُل التُّجَاري، وَتُطَبِّقُ رُسُومًا جُمْرُكِيَّة تَنَافُسِيَّة بِصِفَة اِسْتِثْنَائِيَة عَلَى السِّلَع الْمُسْتَوْرَدَة مَعَ اِسْتِبْعَاد الْكَثِير مِنَ الْمُنْتَجَات مِنهَا.



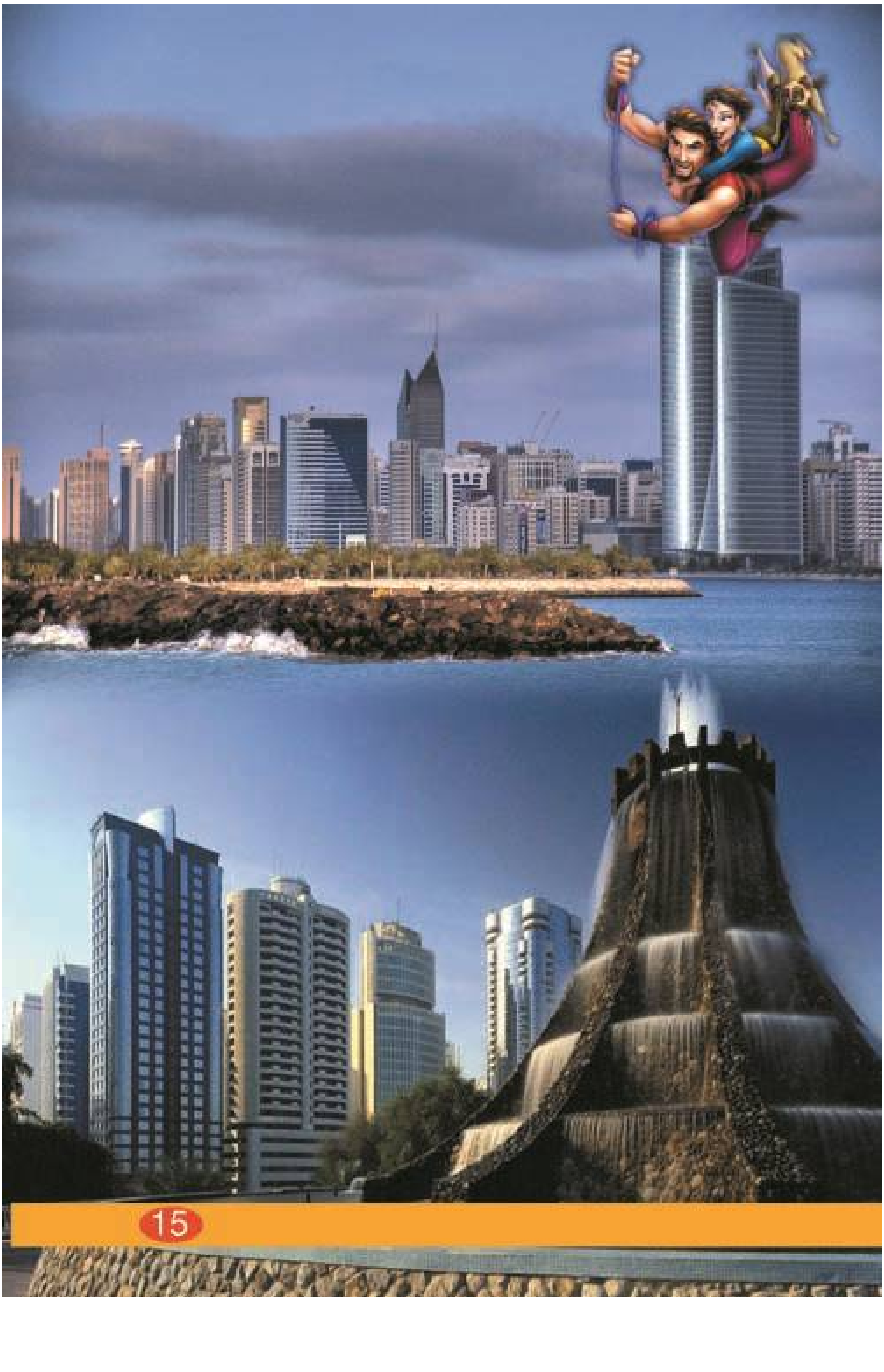


عَلَى خَارطَة المَعَارض الدَّوْلِيَّة الْكُبْرَى الْتِى تُقَامُ عَلَى مَدَار السَّنَة عَلَى مُسْتَوى الْعَالَمِ احْتَلَّتْ الْمَعَارض الْعَامَّة وَالْمُتَخَصِّصَة فِي إمَارَة أبوظَبْى مَكَانَة مَرْمُوقَة بالنِّسْبَة لِرجَال الْأَعْمَال والْتُجَّار الْعَالَمِيِّينَ، حَيْثُ تُوَفِّر هَذِهِ الْمَعَارض جَمِيع الْخَدَمَات اللَّازمَة لِلْعَارضِين وَالْزُّوَّار، وَيَجْتَمِعُ فِيهَا آخِر مَا تَوَصَّلْت إليه تِكْنُولُوجَيا، وَمَا أنْتَجَتْه الْمَصَانِع الْعَالَمِيَّة، وَنَجَحْت فِي تَنْشِيط الْحَرَكَة التِّجَاريَّة وَالسِّيَاحِيَّة، وَفِي إقَامَة روَابط وَعِلَاقَات واسِعَةٌ بَيْن التُّجَّار ورجَال الْأعْمَال فِي الْإمَارَة مَعَ نُظَرَائِهمْ فِي جَمِيعَ أنْحَاء الْعَالَم، وَأصْبَحَتْ إمَارَةُ أبوظَبْي الْآنَ نُقْطَة جَذْب وَقِبْلَة الْمُؤَسِّسَات، وَالشَّركَات الْعَالَمِيَّة تَسْعَى إلَيهَا لِإقَامَة مراكز اِنْطِلَاق لَهَا نَحْو الْأَسْوَاق الْمُجَاورَة.



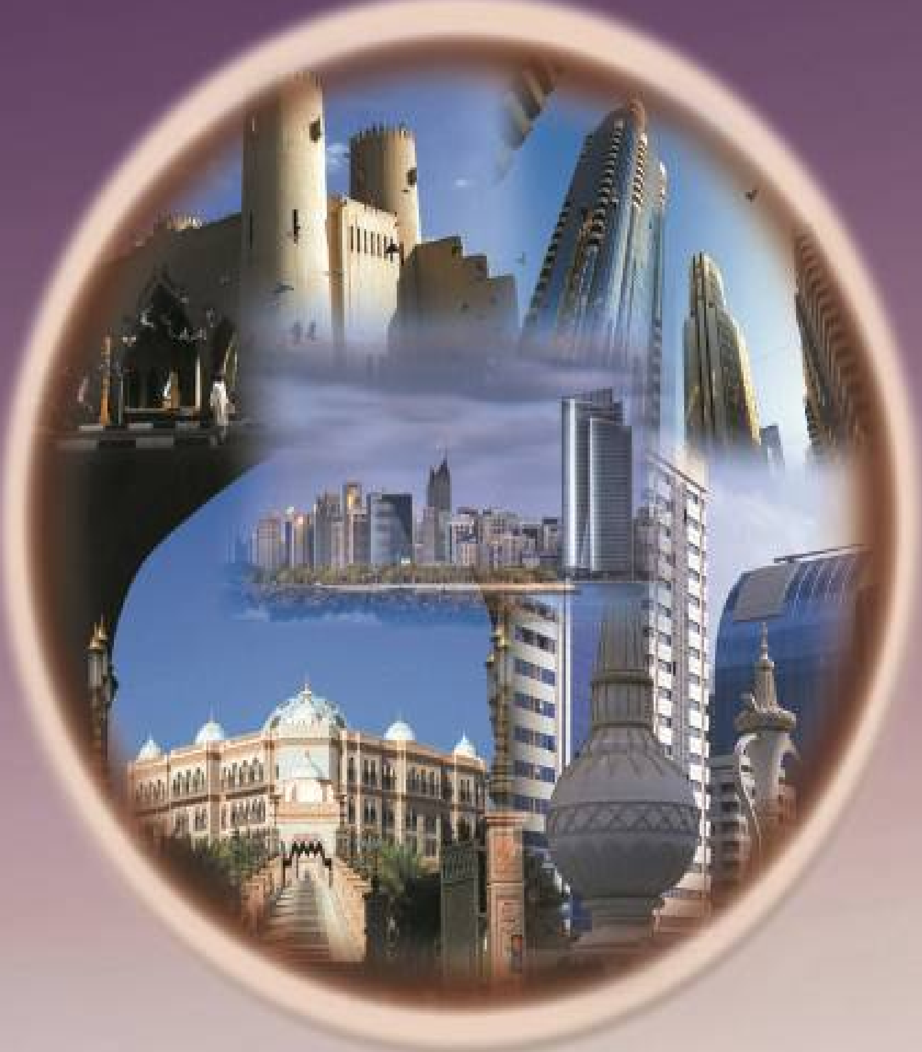


وَبِهَا حَرَكَةٌ سِيَاحِيَّةٌ نَشِطَةٌ وَأُصَبِّح أَكْثَر من ٥٠٪ من رجَال الْأَعْمَال الَّذِينَ يَأتُون لِلْإِمَارَات يَقْضُون بِضَعَة أَيَّام لِلرَّاحَة وَالْاِسْتِجمَام وَالسِّيَاحَة وَالتَّرْفِيه مَعَ عَائِلَاتِهمْ وَارْتَبَطَت أَنْشِطَة بَعْض الْفَنَادِق الْعَالَمِيَّة فِي الْإِمَارَة بِهَذِهِ الْمَعَارِض وَتَقُوم غُرْفَة تِجَارَة وَصِنَاعَة أَبُوظَبْي بِتَقْدِيم جَمِيعَ الْخَدَمَات وَالتَّسْهِيلَات لِجَعَل أَي مَعْرَّض تُنَظِّمه أَوْ سُوقًا عَالَمِيَّة وَتَظَاهُرَة تِجَارِيَّة يَجْتَمِع فِيهَا أَكَبَر عَدَد مُمْكِن مِنْ الشَّرِكَات وَالْمُؤَسِّسَات ذَات الْعِلَاقَة، وَتُقَام هَذِهِ الْمَعَارِض فِي الْفَنَادِق الْكُبْرَى وَعَلَى أَرْض أَبُوظَبْي لِلْمَعَارِض الدَّوْلِيَّة وَيَتَرَأَّس الْمَجْلِس التَّنْفِيذِي الشَّيْخ محمد بن زَايَد آل نَهَيَان وَلِي عَهَد الْإِمَارَة وَالْمَجْلِس التَّنْفِيذِي هُوَ حُكُومَة إِمَارَة أَبوظَبْي حَيْثُ تَتَبعه جَمِيع الدَّوَائِر التَّابِعَة لَهَا.





وَنَفَذَت إمَارَة أبوظَبْى الْعَدِيد مِن الْمَشَارِيع الْجَدِيدَة لِلنُّهُوض بالنّشَاط السِّيَاحِي فِيهَا، وأصْدَر الشَّيْخ خَلِيفَة بن زايد آل نَهيَان وَلِي عَهْد أبوظَبْى فِي ٢٠٠٣ مَرْسُومًا أمِيرِيًا بإنْشَاء الْمُؤَسَّسَة الْعَامَّة لِتَطْوير وَاسْتِثْمَار "جَزِيرَة اللُّولو" برأس مَال١٠٠ مِلْيُون دِرْهَم، تَدْفَعهَا حُكُومَة أبوظَبْي بالْكَامِل، وَتَهْدِف الْمُؤَسَّسَة إلَى تَطْوير وَاسْتِثْمَار جَزِيرَة اللولو عَلَى الْوَجْه الَّذِي يُحَقِّق هَدَفُهَا فِي أنْ تَكُون الْجَزِيرَة مَعْلَمًا مِنْ مَعَالِم مَدِينَة أبوظَبْي الْحَدِيثَة، وَمِرْفَقًا سِيَاحِيًا بَارِزًا فِيهَا.



وكالة الصحافة العربية
«ناشرون»